

ريكرت الشاعر

« بعد أن كان الناس يتحدثون عن
فقر اللغة الألمانية في القافية لم يبق
الآن إلا الحديث عن الافتقار لشاعر » *

(بلاتن)

ليس من السهل اليسير التمكن من حصر جميع ما أبدعه الشاعر ريكتر
من أشعاره فقد كان حقا غزير الانتاج نظم الآلاف من الأبيات التي تعبر عن
تجاربه الذاتية وتصف ما يحيط به من آدميين ومخلوقات • نظم كل ما مرت
به أسرته من أحداث شعرا ، بل ان له أكثر من مائة قصيدة رثاء في طفلين
من أبنائه والعديد من القصائد في وصف بستانه الذي كان مفتونا به •
ولسهولة قصائده التي نظمها أول حياته ، أقبل الناس عليها في القرن التاسع
عشر ورددوها ، واشتهرت منها بعض الاغاني التي ما زالت منتشرة حتى
الآن (١) ومنها تلك التي لحنها له الموسيقار الالماني المشهور شوبرت •

كذلك له الكثير من الأغاني التي تنشد في أعياد الميلاد • وبالرغم من
هذا فان كل ما يذكره مؤلف تاريخ الأدب الالماني الاستاذ د • هانس بورجن
جيردز من أعماله السوناتة المعروفة Prof. Dr. Hans Jurgen Geerdts.
geharnischte Sonette التي أخذت من مجموعته أشعار ألمانية Deutsche Gedichte
التي صدرت عام ١٨١٤ وبعض الأشعار الوطنية الأخرى التي تتميز بقوالبها
المصقولة وان لم تحظ بالشعبية بين قراء الألمانية • ويستطرد جيردز قائلا :
ثم مال ريكتر بعد ذلك الى الاكثار من نظم الشعر الغنائي الذي عنى فيه

(١) Kinderlied von den grünen Sommervögeln, Der Alte Barbarossa
Vom Bäumelein, das andre Blätter hat gewollt, Aus der Jugendzeit.